

أسرار شقاء نجوم ونجمات هوليوود بسبب الف

«فندق السعادة».. س



معظم النجوم والنجمات
يشعرون بالقلق والإحباط
والاكتئاب

الثراء لا يمنح السعادة.. وكذلك
الشهرة!

لأنهم يبحثون عن المذات المادية سريعة الزوال، وينسون السعادة الروحية الدائمة، لهذا يشعر الناس بالملل والسأم سريعاً بعد الإشباع المادي للشهوات المادية من طعام وشراب ولباس وجنس ومظاهر كذابة، ويبحثون عن اللذة القصوى وقد لا يجدها البعض، وقد يمعن البعض الآخر في البحث عنها في المزيد من الشهوات واللذات المادية فيصابون بالأمراض والعلل، وقد يمعن البعض الثالث في البحث عنها فيخطئ الطريق، وتنزلق قدماه إلى السعادة الصناعية، فيقع في الإدمان على الخمر، والمخدرات، وعقاقير النشوة، وهذا سر

كتب: د. حسني الفار

عندما زرت «فندق السعادة» في بيقرلي هيلنز في هوليوود وجدت أن كل قاطنيه من المشاهير التعساء.. فلماذا؟ أليست الثروة هي مصدر السعادة؟ أليست الشهرة هي ينبوع المسرات؟ أليس الجاه والعز والغنى والجمال مصادر الانشراح والسعادة؟!

يقول جبران: لقد أخطأت الباب، فبابي لا يتسع لسعادتين: سعادة الحرمان وشقاوة الخطوة.
ويقول ماركوس أوريليوس: لقد عرفت من الخبرة أن السعادة ليست هي الثروة أو الجمال أو المباحث العقلية ولا في الشهرة، ولا علو الصيت، ولا في المذات، ولا في أي مكان.. فأين هي إذن؟
إن السعادة في عمل ما يقتضيه العقل، وهو أنه لا خير للمرء إلا في الانقياد إلى المبادئ التي ينشأ منها العدل والعفة والمروءة.
وعندما تأملت في حياة بني البشر هذه الايام فوجدت أن معظمهم تعساء، سواء كانوا فقراء أو أغنياء، إلا فيما ندر.. لماذا؟

ساكنوه من التعساء!



الإدمان على عقاير النشوة والمخدرات والميتامورفين ينتشر بين طبقة الأثرياء والمشاهير النجوم

شفاء المشاهير من نجوم الفن والغناء والتمثيل والفيديو كليب، سواء في هوليوود أو غيرها.

● يقول اللورد أوفيري، وهو من أشهر كتاب الإنجليز قديماً: كل الناس يبتغون السعادة، ولكن قليل من يجدها، الحكمة أن يبحث المرء عن رغبات راقية شريفة، وميول، لا أن يسعى في طلب الهناء والمسرات واللذات الزائلة الزائفة.

● وقال لي حكيم أثناء جلوسنا على شاطئ إحدى الجزر اليونانية: إن السعادة هي حالة ارتياح تقوم بالنفس عندما يتغلب الإنسان على متاعب الحياة المادية والأدبية تغلباً حقيقياً.

● وقال الإمام علي: السعيد من وعظ بغيره، والشقي من اتعظ به غيره، ومن سعادة المرء أن يطول عمره، ويرى في أعدائه ما يسره.

● يقول شكسبير: الإنسان إسير حظه، وفي معظم الأحوال التي تجب فيها الملامة تقع على نفسه لا على نجمه.. الهدوء والسكينة هما رائداً الفرح، وما أقل سروري إذا كنت أستطيع أن أصفه لك... فمتى قضى السعد بأعظم الخير لأحد؟! ● ●

تأملت في سر تعاسة نجومات السينما والموديلات والمطلقات والمطربات التعيسات اللواتي يشتهرن بالعري والرقص والغناء من محطة إلى محطة لينشرن الرذيلة والفسق والفساد.. هل هؤلاء حقاً سعداء؟! كلا وألف كلا.

● ● أنظر إلى حال خلافهم، وتشردهم العاطفي، فإن تم زواجهن تبدأ رحلة الطلاق.. بعضهن متزوجات من فنانين زو منتجين أو مخرجين، ثم بعد الإنجاب لطفل أو أكثر يتم الطلاق، وتتزوج من رجل آخر.

وانظر إلى المطربات العوانس اللواتي تعدن الثلاثين والأربعين ينتقلن من بلد عربي إلى بلد أوروبي للغناء والشهرة وجني المال،

ولكن قلب كل منهن فقير من السعادة وروحها تواقه للزواج والإنجاب والأمومة.. فأين هي السعادة؟ ● ●

والتقيت في لوس انجلوس بطبيب نفسي يعالج مشاهير هوليوود من أمراضهم النفسية التي لا يعلمها أحد من الجمهور، فمعظم النجوم والنجمات والمشاهير يعانون من كآبة نفسية واضطرابات في النوم وكآبة حياتية مزمنة، لهذا فمعظم حقائبهم المحمولة لا تخلو من العقاقير النفسية سواء المهدئة أو المضادة للقلق والاكتئاب والضغط العصبي والإحباط.. فأين السعادة؟ ● ●

يقول ابقراط «أبو الطب»: الإنسان لا يقدر أن يعيش في راحة إلا إذا كان يعيش بشرف وعدل وحكمة، وإذا عاش على الحكمة والعدل والشرف فمن المستحيل أن يعيش في غير راحة، أو في شقاء. ويقول ماركوس انطونيوس: سعادة الإنسان أن يعمل ما يليق عمله، ويقول الرسول الكريم ﷺ: «من أصبح آمناً في سربه معافاً في بدنه عنده قوت يومه، فقد حيزت له الدنيا بحذاقيرها».